Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتكلم، ويمزحان حيث يجدّ، ويتفرسان في خطوط البقاء حيث لا يلمح هو خيالاً.

«وإن كنت محبّاً غير محبوب كن سعيداً! لأن النابذ يحب المنبوذ في أعلى طبقات كيانه ـ حبّاً لا يدانيه افتتانه بمن يهوى. والهجران حالة جمّة المعاني والألغاز ترقّق ما ضخم من الرغبات وتصفي ما عكر من الانفعالات حتى يغدو الفؤاد شفافاً نورانياً متلألئاً كآنية تتناول فيها الآلهة كوثر الخلود.

ولسوف تفوز بمن تريد إن لم يكن في تلك الصورة الأنسية المتباعدة ففي سواها. تهيّأ للحب مهما أثقلتك المشاعر لأن للحب هبّات وسكنات، وأنت، لا تعرف ساعة مروره. كن عظيماً ليختارك الحب العظيم، وإلا فنصيبك حب يسفُّ التراب ويتمرَّغ في الأوحال، فتظل على ما أنت أو تهبط به، بدلاً من أن تسمو إلى أبراج لم ترها عين ولم تخطر عجائبها على قلب بشر، لأن هياكل مطالبنا إنما تقام على خرائط وهمية وضعتها منّا الأشواق.

«كن سعيداً لأن أبواب السعادة شتى، ومنافذ الحظ لا تحصى، ومسالك الحياة تتجدد مع الدقائق. كن سعيداً دواماً، كن سعيداً على كل حال!».

* * *